[305] 270 - جش: محمد بن جعفر عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن يوسف عن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن اسماعيل بن الحكم عن عبد الله بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه: عن أبي رافع قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية حتى إن كان منها سوء يكون لي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية: * (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) * [55 / المائدة: 5] ثم قال: الحمد لله الذي أكمل لعلي منته وهنيئا لعلي بتفضيل الله إياه ثم التفت فرآني إلى جانبه فقال: ما أضجعك ها هنا يا أبا رافع ؟ فأخبرته خبر الحية فقال: قم إليها فاقتلها فقتلتها. ثم أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدي فقال: يا أبا رافع كيف أنت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على الباطل يكون في حق الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم فبقلبه فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شئ (1).

---

270 - رواه النجاشي رفع الله مقامه في ترجمة أبي رافع إبراهيم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رجاله ص 3. وانظر الحديث: (5) وتعليقه من كتاب النور المشتعل ص 60 ط 1. (1) كذا في طبعة الكمباني من كتاب البحار هذا. وفي رواية أبي نعيم في كتاب ما نزل...: " يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه... "